

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 35 @

2143 عبد الله بن سعد الله الشيخ ضياء الدين القرمي تقدم في ضياء ويقال كان أبوه سماه عبيد الله بالتصغير فلما ترعرع واشتغل بالعلم غير اسمه فقال عبد الله نفرة من موافقة اسم عبيد الله بن زياد قلت وما كان يكتب بخطه إلا ضياء العفيفي فلذلك ذكرت ترجمته في حرف الضاد .

2144 عبد الله بن سعد بن مسعود بن عسكر الماسوحى ولد بعد سنة 10 وتفقه ولازم الشيخ برهان الدين ابن الفركاح وطلب الحديث وكتب الأجزاء وفاق في الفقه وشارك في غيره وكان كثير النقل صحيح العقل مات في جمادى الأولى سنة 771 وذكره الذهبى في المعجم المختص فقال الفقيه المحدث الشافعى ثم الحنبلى ثم المجتهد جيد الذهن كثير النقل والله يصلحه ولد سنة 12 وتفقه بالشيخ برهان الدين وله اعتناء ومعرفة بكثير من المتون والأسانيد والتفسير قال ابن كثير كان مشغلا بارعا وكان هو وأمه ممن يخدم في بيت الشيخ برهان الدين وتفقه عليه وحفظ التنبيه والمنهاج ويقال كان يستحضر الروضة وماسوح بمهملتين قرية من قرى حسان قال علاء الدين ابن حجي كان الماسوحى إذا دخل حلقة فخر الدين المصرى يعظمه جدا وكان له شعر حسن ولكنه كان في الآخر قد حصل له خمول زائد وصار يستحذى بشعره بعد أن كان معظما معتقدا وحدث عن ابن الشحنة